يحظى التعليم الفني والتدريب المهني بإهتمام الدولة ، وفي هذه الجانب شهد المعهد المهني التجاري بالمكلا خلال السنوات الماضية نشاطات ونجاحات كبيرة في تخريج العديد من الطلاب المؤهلين في مجال المحاسبة والإدارة لسد حاجة سوق العمل وإدخال الأجهزة الحديثة لتطوير العملية التربوية والتعليمية إضافة إلى التوسعات وأعمال الصيانة والترميم وغيرها، وقد التقيت الاخت/ليلى علي أحمد الشعيبي مديرة المعهد المهني التجاري بالمكلا التي تحدثت في البداية عن أهمية التعليم الفني والتدريب المهني فقالت:

المكلا/أحمد محمد بن زاهر

مديرة المعهد المهني التجاري بالمكلا..

التعليم الفني والمهني سبيل للقضاء على البطالة

■ شهد التعليم الفني والتدريب المهني تطورات ملموسة وقفزات نوعية وذلك بفضل الاهتمام الذي أولته الدولة والحكومة تمثل ذلك في إنشاء وزارة التعليم الفني والتدريب المهني التي عملت على وضع الخطط الهادفة توسيع قاعدة التعليم الفني في عموم محافظات الجمهورية من خلال تطوير وتحديث المعاهد القائمة وكذا إعادة صياغة المناهج بما يواكب التطورات التي يشهدها سوق العمل وبما يلبي حاجة البناء والتنمية في بلادنا ، وكان لإهتمام فخامة الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتوجيهاته المستمرة للشباب والجهات ذات العلاقة بالتركيز على التعليم الفني والتدريب المهني لإيمانه العميق بالأهمية الكبرى التي يمثلها هذه النوع من التعليم باعتباره أهم مرتكزات التنمية وأسهام التعليم الفني في القضاء على البطالة بين صفوف الشباب وتوفير فرص العمل لهم..

والمعهد التجاري بالمكلا أحد أقدم المعاهد في الجمهورية اليمنية حيث تاسس في العام ١٩٨٢م وتخرج منه مئات الطلاب الذين كانوا رافداً من روافد أجهزة الدولة ومؤسساتها الإدارية والمحاسبية ..

«العام الدراسي الحالي»

■ وعن العام الدراسي الحالي «٢٠٠٤/٢٠٠٥م» قالت:

– بدأ العام الدراسي الحالي «٢٠٠٤/٢٠٠٥م» مبكراً حيث قامت إدارة المعهد بوضع الترتيبات اللازمة لأستقبال العام الدراسي من حيث وضع البرامج والخطط وتوفير المستلزمات الضرورية وخلق المناخات الملائمة لضمان نجاح سير الدراسة خلال العام الدراسي الجديد.

■ تقوم سياسة القبول في المعهد على أساس اللوائح الوزارية المنظمة لذلك سواء من حيث الشروط الواجب توافرها في الطالب المتقدم للدراسة بالمعهد أو من حيث جلوس المتقدمين لامتحانات القبول وكذا المقابلة الشخصية ويجب أن نشير هنا إلى أنه تقدم للدراسة بالمعهد هذا العام «١٠٩» طلاب وطالبات في المستوى المهني و«٧١٧» طالباً وطالبة في المستوى التقني تم قبول «٩٦» طالباً وطالبة في المستوى المهني و«١١٦» في المستوى التقني، وجدير بالذكر هنا أن المعهد التجاري بفوه يشتمل على مستويين هما المستوى المهني ويقبل في صفوفه الذين أنهوا شهادة التعليم الأساسي للصف التاسع ومدة الدراسة في المستوى المهني ثلاث سنوات يحصل بعدها الطالب على شهادة الثانوية التجارية والمستوى التقني ويقبل في صفوفه الطلاب الذين أنهوا مرحلة التعليم الثانوي ومدة الدراسة فيه سنتان يحصل على إثرها الطالب على شهادة الدبلوم التجاري في أحد التخصصات المحاسبة أو الإدارة..

«الكادر التعليمي»

■ وعن الكادر التعليمي بالمعهد قال:

– يتميز المعهد التجاري بفوه بوجود كادر تعليمي مؤهل من حملة البكالوريوس والدبلوم موزعين على الأقسام الدراسية الثلاثة وهي قسم المواد العامة والثقافة وقسم الإدارة وقسم المحاسبة كل حسب مجال تخصصه.

وتتوفر في المعهد العديد من الوسائل التعليمية والأجهزة والمعدات الدراسية بالإضافة إلى المستلزمات المكتبية والمواد القرطاسية التي تلبي احتياجات إدارة المعهد والمعلمين والطلاب على حد سواء..

«الأنشطة »

■ وحول الأنشطة الصفية واللاصفية قالت:

– تنفذ في المعهد التجاري الكثير من الأنشطة الصفية واللاصفية وذلك حسب الخطة العامة لسير الدراسة بالمعهد فإلى جانب الدراسة والاختبارات الشهرية والفصلية يتم تنفيذ خطة التطبيقات الميدانية لطلاب المستوى التقني بالصف الثاني حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل ويتم وتوزيعهم على بعض المرافق الحكومية والمؤسسات والمصانع والبنوك الأهلية للتطبيق العملي في تلك المرافق لمدة تتراوح من يوم إلى يومين في الأسبوع الواحد وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ويشرف على كل مجموعة أحد المدرسين المتخصصين في مجال المحاسبة أو الإدارة..

ومن الأنشطة اللاصفية التي تنفذ في المعهد التجاري عقد المحاضرات الثقافية والدينية والاجتماعية والصحية بهدف نشر الوعي لدى أبنائنا الطلاب بقضايا المجتمع والأمة والعالم . كما تنفذ العديد من الزيارات الميدانية والاستطلاعية إلى بعض المرافق والمؤسسات التجارية والانتاجية بهدف التعرف على الحراك الاقتصادي والتنموي في المحافظة بالإضافة إلى إقامة المسابقات العلمية والثقافية والرياضية التنافسية بين الصفوف الدراسية ، كما تقيم إدارة المعهد الحفل التكريمي السنوي للمبرزين من المعلمين والعاملين والطلاب في مختلف الأنشطة وكذا تكريم أوائل الطلاب بالمعهد..

«الدورات التدريبية»

■ وحول الدورات التدريبية قالت:

– في إطار خدمة المجتمع يقوم المعهد بعقد الدورات المسائية القصيرة المجانية في تخصصات المحاسبة والإدارة والسكرتارية واللغة الإنجليزية وبرامج الحاسوب وذلك للراغبين من الموظفين والعاملين في المؤسسات والوكالات الخاصة بهدف رفع كفاءاتهم المهنية.

«مشاريع تطويرية»

■ وعن نشاطات المعهد خلال العامين الماضيين قالت:

– شهد المعهد خلال العامين الماضيين تنفيذ العديد من المشاريع التطويرية منها إعادة صيانة مبنى المعهد ومباني القسم الداخلي كما تم تزويد المعهد بالحاسوب المكون من ثلاثين جهاز كمبيوتر بدعم من الأخ العميد/عبدالقادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت بالإضافة إلى القيام برصف مساحات المعهد وتشجيرها وتنفيذ أعمال الإنارة.

ومن المشاريع الجاري تنفيذها بالمعهد إنشاء مبنى خاص لطلاب المستوى التقني والذي يشمل ثمان قاعات مع مرافقها وتتم المتابعة لتأثيثه وتزويده بالأجهزة والمعدات اللازمة والذي من المتوقع أن يتم افتتاحه في مايو من هذا العام وفي إطار احتفالات شعبنا بالعيد الـ «١٥» لتحقيق الوحدة اليمنية المباركة. ويتم الاعداد والتحضير للبدء بتنفيذ مشاريع أخرى منها بناء ملاعب لكرة القدم والطائرة والسلة ، وفي إطار تطوير أقسام المعهد التخصصية فإنه يتم وضع الدراسات اللازمة لإنشاء قسم التسويق والمبيعات في التعليم التجاري التقني والذي سوف يشكل قفزة نوعية في تطوير دور التعليم التقني لما يمثله من أهمية في رفد سوق العمل بكادر متخصص في هذا المجال الحيوي.

«دعم مادي ومعنوي»

■ بالنسبة لجهود دعم السلطة المحلية والوزارة قالت:

– إن كل تلك الجهود ما كان لها أن تتكلل بالنجاح لولا جهود ودعم السلطة المحلية بالمحافظة متمثلة في شخص العميد/عبدالقادر علي هلال محافظ المحافظة ورئيس المجلسين المحلي والتنفيذي بالمحافظة الذي لا يالو جهداً في تقديم كل الدعم المعنوي والمادي للتعليم الفني والتدريب المهني وسبل تطويره واستقرار العملية التعليمية والتدريبية في جميع معاهد المحافظة، ومن أوجه الدعم المادي الذي حظي به المعهد التجاري خلال الفترة الماضية والذي تمثل في تقديم حافلة لنقل الطالبات والذي كان له أثره الكبير في إقبال الطالبات على الدراسة بالمعهد بالإضافة إلى أن مشروع مبنى المعهد للمستوى التقني ينفذ بتمويل من المجلس المحلي علاوة على ذلك فإن مختلف المشاريع التي تم تنفيذها وغيرها من المشروعات المستقبلية تنفذ بدعم ومساندة السلطة المحلية بالمحافظة.

وفي الطرف الآخر يقوم مكتب الوزارة بالمحافظة بدور الإشراف والمتابعة ودعم جهود إدارة المعهد لما فيه استقرار الدراسة وتنفيذ مختلف المهام.

وفي الأخير نتوجه بالشكر لكل من السلطة المحلية والوزارة ومكتب الوزارة والمؤسسات والجهات الرسمية والأهلية على جهودهم المبذولة والدعم المعنوي والمادي الذي يقدمونه للمعهد التجاري معاهدين الجميع على مواصلة المسيرة من أجل تطوير التعليم الفني والتدريب المهني.

مدير عام مديرية بعدان بمحافظة إب:

تجربة المجالس المحلية استطاعت تفعيل حركة التنمية في مختلف المجالات

متابعة/أحمد الوعيل

– مديرية «بعدان» بمحافظة إب من المديريات الواسعة المترامية الأطراف.. ذات كثافة سكانية وتضم ثلاث دوائر انتخابية برلمانية.. وتعتبر ممراً تجارياً لمديريات الشعر – السدة – السبره» .. وهي منطقة جبلية تزخر بالعديد من المعالم الأثرية التاريخية ومنها حصن حَبْ الأثري.

أوضح ذلك الأخ عبدالقدوس عبدالخالق حنش مدير عام مديرية بعدان في حديث لـ«الثورة» مشيراً إلى أنه في ظل إهتمامات فخامة الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حظيت بعدان بنصيب كبير من المشاريع التنموية والخدمية في مجال التربية والتعليم والصحة والطرق والزراعة والري والشباب والرياضة..

وأضاف قائلاً: وأما في مجال شبكة الضمان الاجتماعي فقد بلغ عدد المستفيدين بالمديرية «٣٨٥٢» حالة لعام ٢٠٠٤م الذين يسري عليهم قانون الضمان الاجتماعي وتحت إشراف المجلس المحلي والمشائخ والعدول دون وساطات أو مشاكل..

المجالس المحلية

● وعن تجربة المجالس المحلية قال الأخ عبدالقدوس حنش:

– المجالس المحلية تجربة ناجحة جداً وتعتبر من أبرز مظاهر الديمقراطية ولا تخلو من السلبيات إلا أننا نبذل قصارى جهودنا لتلافي أي سلبيات والعمل يسير بشكل إيجابي وتفان كبير ونقوم بالإشراف على كافة المشاريع الخدمية بشكل عام وتواصلنا مع المواطنين لتلبية مطالبهم وحل مشاكلهم البسيطة وهناك وعي كبير وسط أبناء مديرية بعدان ينعكس في تعاونهم مع قيادة المديرية وهناك أيضا مشاريع منفذة في المديرية وقيد التنفيذ في مختلف المجالات عددها «١٨» مشروعاً معتمدة ضمن خطة عام ٢٠٠٥م.

كما توجد مشاريع أخرى منها في مجال الطرقات مشروع سفلته طريق «بعدان – الشعر» وبناء مجمع حكومي لضم فروع المكاتب وذلك بجهود ودعم وتوجيهات الأخ/صادق أمين أبو راس وزير الإدارة المحلية الذي يولي المديرية جل اهتمامه وتذليل كافة الصعوبات وكذا الأخ/العميد علي بن علي القيسي محافظ إب والأخ/أمين الوافي أمين عام المجلس المحلي والشخصيات الاجتماعية بالمديرية الذين يعملون على دعم وتذليل كافة الصعوبات..

الصعوبات

● وعن الصعوبات التي تعاني منها المديرية قال:

– هناك بعض الصعوبات التي تعاني منها المديرية وهي ضآلة الدرجات الوظيفية المطلوبة للمديرية كذلك عدم وجود السدود والحواجز المائية التي تغطي المناطق المأهولة بالسكان والتي يقع البعض منها في أماكن جغرافية تعاني من الجفاف مع العلم أن هناك ثلاثة مشاريع مياه سيتم تنفيذها وسبق التنسيق مع مشاريع مياه الريف بالحصول على تحويل المشروع وتنفيذه بأسرع وقت.. كما نأمل من الشخصيات الاجتماعية بالمحافظة المساهمة والدعم لتنفيذ المشروعين نظراً لارتفاع تكلفتها وقد سبقت الدراسة ستستفيد منهما مناطق عديدة..

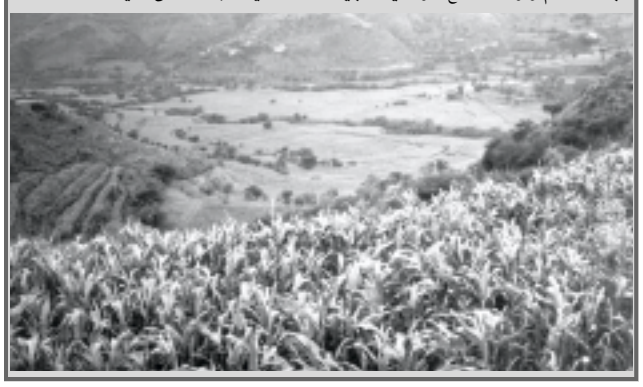

اعـــــلان